

تصريح صحفي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يعلن فيه أن حركة "حماس" مسؤولة عن اختطاف ثلاثة شبان إسرائيليون*

القدس المحتلة، ٢٠١٤/٦/١٥.

قال رئيس الوزراء [الإسرائيلي بنيامين] نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم حول اختطاف الشبان الثلاثة على يد "حماس":

إرهابيو "حماس" قاموا باختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة. إننا نعلم ذلك يقيناً ودون أدنى شك. تم اختطاف هؤلاء الشبان ويقف عناصر "حماس" وراء عملية الاختطاف K ونفي "حماس" لمسئوليتها لا يغير هذا الواقع، وهذا الاعتداء لا يفاجئ أحداً لأن "حماس" لا تخفي أجندتها. "حماس" ملتزمة بتدمير إسرائيل وبتنفيذ عمليات إرهابية ضد مواطنيها بما فيهم الأطفال.

وبدلاً من الإيفاء بتعهدده بتجريد "حماس" من سلاحها، لقد اختار الرئيس [الفلسطيني محمود] عباس أن يحول "حماس" إلى شريكته. إسرائيل تحمل السلطة الفلسطينية والرئيس عباس المسؤولية عن أي اعتداء على إسرائيل ينطلق من الأراضي التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. إن إدعاء السلطة الفلسطينية بأنه لا يمكن تحميلها المسؤولية عن اعتداء وقع في منطقة تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية هو ادعاء باطل أساساً.

عندما يتم هناك ارتكاب اعتداء في تل أبيب أو في لندن أو في نيويورك - والإرهاب فعلاً هاجم كل هذه المدن - المسألة ليست أين وقع هذا الاعتداء، بل من أين انطلق. والخاطفون في هذه العملية انطلقوا من أراضٍ تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، وهذه الأخيرة لا تستطيع أن تتبرأ من مسؤوليته.

*المصدر: ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في الرابط الإلكتروني التالي:
<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=176607>

أنتم تتذكرون بأن إسرائيل قد حذرت المجتمع الدولي من المخاطر التي تكمن باحتضان التحالف بين "فتح" و"حماس". أعتقد أن هذه المخاطر باتت الآن واضحة تماماً للجميع. لقد شهدنا منذ التوقيع على هذا الاتفاق تزايداً في وتيرة النشاطات الإرهابية التي تنطلق من الضفة الغربية. لقد شهدنا "حماس" وهي تعزز حضورها هناك مما أدى إلى تزايد الاحتمالية لاستيلاء "حماس" على السلطة الفلسطينية، كما حدث في قطاع غزة تماماً. هذا لن يدفع السلام قدماً بل يشجع الإرهاب.

إسرائيل ستستخدم جميع الوسائل المتاحة لها من أجل إعادة الشبان المختطفين الثلاثة إلى بيوتهم. إسرائيل ستعمل ضد الخاطفين ومن يساندهم من داعمين ورفاق. سنعمل كل ما يلزم من أجل حماية أبناء شعبنا ومواطنينا وأطفالنا وشباننا من الإرهاب البغيض.